المصدر: المصرى اليوم
التاريخ : ٢٠مايو ٢٠٠٩

خبراء صحة أوروبيون يحذرون: موسم الحج «أفضل طريقة» لانتشار أنفلونزا الخنازير

كتب عواصم- وكالات الأنباء

١» المعروفA H١N» أعرب خبراء صحة عن خشيتهم من عرقلة جهود مكافحة فيروس باسم أنفلونزا الخنازير فى حال استمر فى الانتشار خلال موسم الحج فى نوفمبر المقبل.

وحذر الخبراء من إشاعة حالة من الذعر، لكنهم طالبوا منظمى الحج بوضع خطط للإغاثة والطوارئ.

فيما أعلنت منظمة الصحة العالمية أمس تسجيل ألف إصابة جديدة بفيروس أنفلونزا الخنازير حول العالم خلال ٢٤ ساعة، ليرتفع عدد المصابين فى ٤٠ بلدا إلى ٩٨٣٠، وعدد الوفيات إلى ٧٣.

وأفادت توقعات لمنظمة الصحة العالمية قدمها مسؤولون فى مختبرات إنتاج الأدوية أنه من الممكن إنتاج خلال عام ٤.٩ مليار جرعة لقاح ضد أنفلونزا الخنازير.

وفى الوقت نفسه، ذكرت وزارة الصحة الأمريكية أن عدد الإصابات المؤكدة بفيروس أنفلونزا الخنازير فى الولايات المتحدة وصل إلى ٥١٢٣ حالة، موجودين فى ٤٨ ولاية.

وقال ألبرت استرهاوس، خبير الحميات فى جامعة روتردام، خلال المؤتمر الأوروبى التاسع عشر للحميات السريرية والأمراض المعدية فى هلسنكى أمس الأول: «تخيلوا أنه مع وجود فيروس ينتشر عبر العالم يتم جمع حشود من كل دول العالم لمدة أسبوعين فى مكان واحد ثم إعادتهم إلى ديارهم عبر العالم».

وأضاف: «إن كنا نبحث عن وسيلة لنشر فيروس ما، لن يكون هناك أفضل من هذه الطريقة».

وقال البروفيسور أندرياس فويس، من المركز الطبى فى جامعة نيماج الهولندية إن الحج ليس حدثا يمكن إلغاؤه. وأضاف: «أعتقد أنه سيكون على السلطات الصحية هناك، بمساعدة منظمة الصحة العالمية وغيرها، أن تفكر بما يفترض القيام به، كيف ينبغى توعية الناس».

وتابع: «عليهم أن يكونوا مستعدين، عليهم أن يبدأوا بالتفكير فى ذلك منذ الآن وليس عندما يصلهم أول الحجاج المصابين بالأنفلونزا، هذا ضرورى حقا». وأكد استرهاوس أنه لا يمكننا التنبؤ بالوضع فى ذلك الوقت، قد يكون الفيروس منتشرا على نطاق واسع، أو لا يكون».

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

ورأى البروفيسور بنتى هيوفينين، المختص فى علم الجراثيم السريرى فى المعهد الفنلندى للصحة العامة، إن الصعوبة تكمن فى العثور على حل وسط بين «أهمية أداء «المناسك ودرء خطر المرض». وقال: «إنها مسالة لا يمكننا التعامل معها بسهولة

ولا يزال الفيروس يعتبر غير شرس، ولكن الخبراء يخشون من تحوله واكتسابه مورثات تجعله قاتلا شبيها بالأنفلونزا الإسبانية التى قتلت قرابة ٥٠ مليون شخص فى عامى ١٩١٨ و١٩١٩.

وفى غضون ذلك، أعلنت وزارة الصحة المكسيكية أن نتائج الفحوص المخبرية رفعت عدد حالات الوفاة جراء الإصابة بأنفلونزا الخنازير إلى ٧٠ حالة وفاة، فضلا عن ٣٦٤٦ حالة إصابة مؤكدة بالفيروس. إلا أن السلطات المكسيكية أكدت أن عدد الإصابات الجديدة بالعدوى «مستمر فى الانخفاض» يوما بعد يوم.

وفى أثينا، أعلن مسؤولو الصحة اليونانية اكتشاف أول حالة إصابة بأنفلونزا الخنازير بعد نقل طالب يبلغ من العمر ١٩ عاما كان قد عاد مؤخرا من الولايات المتحدة إلى المستشفى بسبب ظهور أعراض الفيروس عليه.

وفى إسرائيل، أعلنت وزارة الصحة أنها تشتبه فى إصابة فتى إسرائيلى بمرض أنفلونزا الخنازير، مشيرة إلى أن الصبى قد عاد مؤخرا من الولايات المتحدة

وفى طوكيو، ذكرت وكالة «كيودو» اليابانية للأنباء أن عدد حالات الإصابة بفيروس أنفلونزا الخنازير فى اليابان ارتفع إلى ١٧٣ حالة أمس، بعدما أعلنت الحكومة المحلية بمدينة كوبى عن ١٠ حالات إصابة مؤكدة إضافية، من بينهم طفلة فى عامها الأول.

وفى بنما، ارتفع عدد الحالات المؤكدة المصابة بأنفلونزا الخنازير إلى ٥٩ شخصا، حسب آخر تقرير نشرته السلطات الصحية.

وفى بكين، أكدت وزارة الصحة الصينية حالة الإصابة الرابعة بأنفلونزا الخنازير لدى رجل عاد مؤخرا من أمريكا الشمالية.

وفى نيويورك، قررت سلطات المدينة إغلاق ٥ مدارس فى محاولة للتصدى لانتشار فيروس أنفلونزا الخنازير، الذى سجل وفاة أول ضحاياه فى المدينة، والسادس فى الولايات المتحدة أمس الأول.

وحذر رئيس بلدية نيويورك مايكل بلومبرج من أن الفيروس يواصل انتشاره «بسرعة ووحشية» فى المدينة البالغ عدد سكانها ٨ ملايين نسمة.

وفى شيلى، أعلنت وزارة الصحة تعليق الدراسة بإحدى المدارس حيث اكتشف أحد المصابين وارتفاع إجمالى عدد الحالات المصابة إلى ٤ أشخاص.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية